@ 149 @ المنتضى وحسام الدين الأمضى أبي عبد ا محمد الشيخ المأمون با وصل ا لرايته التأييد والظهور والعز الذي يستخدم الأيام والدهور فالتف عليه من اغتر بأباطيله الواهية البناء من أوباش العامة والغوغاء ومن قضى له من أجناد تلك الناحية بالشقاء جموع تكاثر الرمل وتفوت الحصا والنمل لاح بها للشقي خلب بارق أكذبته أمنيته إذ صدقته منيته فصمم نحوه ولدنا أعزه ا بجنود ا التي إليه وبعساكر تلك الممالك التي ألقينا زمام تدبيرها في يديه فما راع الشقي إلا انقضاضه عليه من الجو انقضاض الأجدل وتصميمه إليه بعزائم تدك الطود وتفلق الصخر والجندل فاستولى عليه بحمد ا للحين وعلى جموعه الأشقياء في يوم أغر محجل وساعة أنزل ا فيها على الخوارج المارقين العذاب المعجل فاستأصلتهم الشفار وحصدت هشيمهم المصوح ألسنة النار وقبض على الشقي في يوم كان شفاء للصدور ومنتزها لحملة السيوف وربات الخدور وأحرز ا تعالى فخر هذا الفتح العظيم والمن الجسيم لولدنا أعزه ا عز وجل في خاصة أجناده ونهض وحده بأعبائه ونحن على سرير ملكنا وادعون مطمئنون وأجنادنا في أوطارنا لاهون ومفتنون فلم يحتج إلى أنجاده من قبلنا ولا إمداده والعاقبة للمتقين والحمد حمد الشاكرين وعرفناكم لتأخذوا بحظكم من السرور بهذه البشرى التي سرت الإسلام وساءت بحمد ا عبدة الأوثان والأصنام وتعلموا مع ذلك ما عليه الأحوال اليوم بحول ا لدينا من خفق رايات العزم وشحذ آراء الجزم وأعمال عوامل الجزم إلى مجازاة عدو الدين إن شاء ا على فعلته التي عادت عليه أسفا ولهفا وإعادة ما كان أسلف من ذلك إن شاء ا بالمكيال الأوفى وقدمنا إليكم التعريف لتمدونا إن شاء ا بأدعيتكم الصالحة في أوقات الإجابة وتحرصوا على التماسها هنالك وبالحرمين الشريفين من كل ذي خضوع وإنابة أن يؤيدنا ا على عدو الدين بفضله وينجز لنا وعده الصادق في إظهار دين الحق على الدين كله ويسهل علينا بفضله ومعونته أسباب فتح الأندلس وتجديد رسوم الإيمان بها وإحياء أطلاله الدرس حتى ينطق لسان الدين في أرضها بكلمة